

اللقاء الخامس: » تيسير التفسير « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافندة. قليلا ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين - 00:00:00

فلما رأوه زلفي وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنت به تدعون قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معى او رحمنا فمن وحيت قل هو الرحمن امنا بي وعليه توكلنا. فستعلم - 00:01:00

من هو في ضلال مبين. قل ارأيتم ان اماؤكم غورا فمن يأتيكم بما الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وصلوة الله وسلامه الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المسلمين - 00:01:50

نبينا وامامنا وسيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فمرحبا بكم في هذا اللقاء القرآني الذين تدارسوا فيه شيئا من ايات الله تبارك وتعالى. اسأل الله ان يجعله مجلسا مباركا - 00:02:30

نافعا للسامع والمتكلم. مر بنا في السورة العظيمة سورة الملك وهي كما تقدم سورة مكية اي نزلت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة من بنا جولات في مخاطبة الكافرين ومنها قول الله عز وجل - 00:02:50

امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمة. ان الكافرون لا في غرور. امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عته ونفور ثم ضرب الله تبارك وتعالى مثلا عجيبة جدا - 00:03:20

للمهتدى الذي على نور من الله وبصيرة وللضال المعرض افمن يمشي مكبنا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم بعد ذلك ينتقل الخطاب بعد ان كان الخطاب عن تلك الایات - 00:03:40

بدأ الخطاب يذكرهم بالنشأة الاولى بخلقتهم هم كما قال الله عز وجل وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم. اية في انفسكم افلا تبصرون؟ وهنا يقول الله عز وجل قل هو الذي انشأكم. هنا ملحوظ عجيب - 00:04:10

في اسلوب القرآن الكريم. الایات السابقة كان كان الخطاب لهم. امن هذا الذي هو جند لكم امن هذا الذي يرزقكم. ثم في هذه الایات تغير اسلوب الخطاب. فيه اظهار النبي صلى الله عليه وسلم وفيه تنوع في اسلوب الخطاب. فقال الله تعالى قل هو الذي انشأكم - 00:04:40

قل هو توجيه للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام ان يقول هذا وفيه اشادة واشارة بذكر النبي صلى الله عليه وسلم قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافندة قليلا ما تشكون. هذه الایة العظيمة تضمنت قضايا كبرى. القضية الاولى - 00:05:09

قل هو الذي انشأكم كما قال الله عز وجل ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون. يعني خلقكم من عدم قبل ان يخلقكم ماذَا كنتم؟ كنتم عندما لا شيء كما قال الله عز وجل هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة - 00:05:44

هنا يقول قل هو الذي انشأكم خلقكم واوجدكم والنشء فيه الخلق والايجاد والتربية والزيادة. يعني هو الذي يربكم و يجعلكم وهداكما لما فيه في حياتكم قل هو الذي انشأكم كما قال الله عز وجل - 00:06:13

وضرب لنا مثلا ونبي خلقه وضرب لنا مثلا ونبي خلقه نسي الانسان خلقة الله اياه ثم قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة سبحانه وتعالى - 00:06:41

كما قال الله عز وجل ايضا والله ابتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافندة. هذه هي الجملة الثانية في هذه الاية العظيمة. انشأك - 00:07:06

وجعل لكم وجعل لكم حواس للدرك تدركون بها الحق والادلة الدالة على وحدانية الله وحده لا شريك له وجعل لكم السمع يسمعون به وتسمعون ايات الله والابصار تبصرون بها وتبصرون بها ايات الله. الدالة على وحدانية الله - 00:07:26

السمع اداة توصل المسموع الى القلب وكذا البصر حاسة واداة توصل المبصر الى القلب. والقلب يحتاج الى حياة. وحياته الایمان وذكر الله. ولذلك فالقلب اذا كان حيا استفاد من المسموع والمبصر ايمانا - 00:07:59

وتقوى وصلاحا. اما اذا كان ميتا فهنا كما قال الله كما قال الله عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد ثلاثة هذى لان السمع والبصر اتاري لايصال المسموع والمبصر الى القلب لينتفع وليرمي - 00:08:29

وليتفكر نعم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولا. يسأل الانسان عن ذلك كله. اذا هذه الحواس الحكمة العظمى الاولى منها التي خلقها الله تبارك وتعالى بنا ان نبصر الحق - 00:08:50

ولنتفكر فيه بقلوبنا وان نسمع الحق والهدى ونتفكر فيه ايضا بقلوبنا ولذلك الله عز وجل عن قوم لم يستعملوا لم يستفيدوا من هذه الحواس في الایمان. ماذا قال الله عز وجل؟ ولقد - 00:09:17

قرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهם اعين لا يبصرون بها ربیع اي لا يبصرون بها الحق. يبصرون ولكنهم يتعامون. ولهما اذان لا يسمعون بها - 00:09:37

اي لا يسمعون بها سمع المستجيب الجماعة المنقاد الطائع. فانظروا هذه الامور الثلاثة السمع والبصر السمع والبصر والفؤاد. ثم قال الله عز وجل عن هؤلاء الذين نعى عليهم قال اولئك كالانعام. لان - 00:09:57

يميز الانسان عن بقية الانعام ان له حواس وله قلب يعقل ويميز ويعرف الحق من من الباطل والضل من الهدى. فاذا لم فاذا لم يستجب للداعي الهدى والاستقامة والایمان فانه صار مثل البهيمة. بل - 00:10:17

كان البهيمة يوم القيمة يقال لها كلي تربا. واما هو فسيحاسب والعياذ بالله. ولهذا قال الله عز وجل اولئك كالانعام بل هم اضل. لان الانعام ما كلفت ولم تعطى هذه لم تعطى هذا التكليف وليس بها هذا القلب الذي يعي ويدرك اولئك هم الغافلون نعوذ بالله - 00:10:37

وقال الله عز وجل وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافية فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افتهتم من شيء اذ كانوا بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون قليلا ما تشکرون. قليلا ما تشکرون اي الشاكر منكم قليل. كما قال الله - 00:10:56

الله عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين قليلا ما قال الشاكر منكم قليل. وايضا شكركم قليل والمقصود بالشكر هنا رأس اول ما يدخل في الشكر رأس الشكر والایمان - 00:11:26

لان الخانة الرازى المحبى المميت هو الله عز وجل فاول درجات الشكر اخلاص العبادة له واعظمها هذا رأس الشكر هذا رأس الشكر. ولهذا اللي يبلواني اشكر ام اكفر؟ ذكر الشكر بمقابل الایمان - 00:11:53

الشكر رأسه الایمان بالله تبارك وتعالى هذا اعظم الشكر. كما ان اعظم الظلم هو عدم الایمان بالله لانه وضع ووضع العبادة في غير موضعها نعم ولهذا ايها الاخوة الكرام وايتها الاخوة الكريمات هنا ملحوظ عظيم - 00:12:18

ينبغي القرآن الكريم مبثوث بهذا. يذكرنا الله تبارك وتعالى بالائه واياته ونعمائه نحن ماذا؟ لولا ان الله خلقنا. نحن ماذا؟ لولا ان الله لولا ان الله جعل لنا هذه الافندة وهذه الاسماء وهذه الابصار. نحن لا شيء اذا فالله جل جلاله هو المنعم المتفضل - 00:12:48

الواجب اول الواجبات افراد الله تبارك وتعالى بالعبادة. وهذا اول درجات الشكر وهذا اذا قليلا ما تشکرون معناها قليل منكم الشاكر وشكركم قليل وهو واول ما يدخل فيه الایمان كما قال الله عز وجل في موضع اخر من كتابه الكريم قليلا ما - 00:13:18

تؤمنون نحن هنا قال قليلا ما تشکرون وهناك قليلا ما تؤمنون فاول درجات الشكر واعظمه واجله ورأسه الایمان بالله تبارك وتعالى وقال الله عز وجل واسكروا لي ولا تكفرون. الشكر بمعنى الایمان في مقابل الكفران - 00:13:48

المقابلة للكفر والعياذ بالله. نعم. وقال سبحانه لهن شكرتم لازيدنكم لهن كفترتم ان عذابي نسير وان كان الكفر قد يطلق على كفر النعمة النعمة. وقال الله عز وجل عن ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم - 00:14:07

فكان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. يعني كان في اعلى درجات الایمان شاكرا لانعمه. فاستعمل الشكر لمعنى الایمان وهو اعظم الشكر لله تبارك وتعالى. نعم. ثم يقول الله - 00:14:26

عز وجل من من فوائد هذه الاية العظيمة ان نذكر دائمًا نعم الله علينا وان نجاهد انفسنا والله المستعان استعمال هذه الحواس في سماع الحق وفي ابصار الحق والتفكير في ايات الله والاء الله انقيادا للحق وفي وفي - 00:14:46

القلب وخضوعه وتوكله على على الرب جل تعالى جل وعلا. ثم يقول الله عز وجل قل مرة اخرى قل هو الذي اذا رأكم في الارض واليه تحشرون. قل هو الذي ذرأكم في الارض - 00:15:06

ذرائكم في الارض كما قال الله عز وجل في اية اخرى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. خلقكم من الارض واستعمركم فيها. هنا يقول قل هو الذي - 00:15:26

بكم ونشركم في اقطار الارض سبحان الله من نفس واحدة الان مليارات الاف الالاف في هذا الزمن واجيال قد مضت سبحانه وتعالى قل هو الذي يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي - 00:15:46

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء نعم وقال سبحانه ومن اياته ان خلقكم من تراب. ثم اذا انتم بشر تنتشرون وهنا يقول قوله الذي ذرأكم في الارض هو الذي قل هو الذي راكم في الارض خلقكم واوجدكم وبث بكم في - 00:16:04

ارضي ونشركم فيها ثم يقول سبحان الله ذرائكم في الارض جعلكم او تنتشرون في الارض كما قال سبحانه وتعالى ثم اذا انتم بشر تنتشرون. سبحان الله ثم ذلك الانتشار الجمع. قال واليه تحشرون - 00:16:37

هذه الاية العظيمة واليه اي الى الله عز وجل كما قال سبحانه واتقوا الله الذي اليه تحشرون. فقول هنا واليه اي الى الله الى الله وحده وقال سبحانه ثم الى ربهم يحشرون. وقال سبحانه وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم - 00:17:06

بهم يحشرون ان يجمعون للحساب والجزاء. لكن لاحظوا بارك الله فيكم هذا هذا الاختصار. قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون اي ثم يميتكم ثم يعني بعد ان انتشرتם في الارض ثم - 00:17:32

ثم يبعثكم وتخرجون من قبوركم من الاجداد الى ربهم ينسلون ثم توب اليه يميتكم ثم يبعثكم واليه تحشرون وتجمعون في موقع الحساب والجزاء قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. يقول الله عز وجل - 00:17:52

بعدها ويقولون متى؟ انا اريد الان ساسلكم سؤالا وانتظروا الاجابة كتابة سريعا لمن كان ان شاء الله باجتهاد لا بأس بالاجتهاد. يقول الله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. قوله تعالى هذا الوعد ويقولون متى هذا الوعد؟ يشيرون الى شيء يشيرون الى شيء مذكور - 00:18:23

فما هو وain ذكر؟ انتظروا مشاركتكم السؤال عن قوله ويقولون متى هذا الوعد؟ هذا الوعد ما المقصود به وهل ذكر؟ يقول هذا الوعد ثوابي معدودة واياك يوم البعث هل هو مذكور - 00:18:50

هل هو مذكور في الايات؟ اللهم صل وسلم عليه. هل هو مذكور في الايات الحشر ما شاء الله. احسنتم جميعا. بارك الله فيكم. اه اميزة. بارك الله في الجميع. نعم ويقولون متى هذا الوعد - 00:19:25

الاشارة بهذا الى الجملة التي تضمنت هذا المعنى. الجملة السابقة قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. اي يميتكم ثم يبعثكم يعني يد يوم القيمة واليه تحشرون. فالاشارة بهذا الى الى المعنى المتنضم - 00:19:52

في الجملة السابقة في قوله تعالى واليه تحشرون. قال الله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين. واضح جدا من هذه الجملة او من اسلوبهم هذا انهم يستهزئون وينكرن لانه نقول لما ذكروا لما ذكر الله تبارك وتعالى القيام والحشر والجزاء نعم - 00:20:17

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قالوا؟ متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ يعني يذكرونه على سبيل السخرية والاستبعاد والانكار يعني اذا كان صحيح يلا اخبرونا بالتاريخ التاريخ متى؟ هذه المعارضة هذه هذه مكابرة هذه معارضه ومكابره ويقولون - 00:20:45
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ نعم هذا هذا الاسلوب يتضمن التكذيب بالقيامة ويتضمن الاستبعاد وجعلوا دليلا علي ان ان يخبروا بموعده بالموعد بالتاريخ جاءهم البيان قل انما العلم عند الله سبحانه وتعالى - 00:21:08
يسألونك عن الساعة ايام مرساها. قل انما علمها عند ربها لا يجعلها لوقتها ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بفتحة هذه هي القيمة سبحانه وتعالى الله عز وجل اخبرنا عن عنها - 00:21:37
وخبره يقين وخبره يقين. لا شك فيه. واخبرنا الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام عن علامات قبل القيمة امارات القيمة علاماتها اشراط الساعة. لكن تاريخها لا يعلمه الا الله يسألونك عن الساعة ايام مرساة فيما انت من ذكرها انما انت منذر من يخشاها كانه - 00:22:04

هم يوم يرونها لم يلبثوا الا العشية او ضحاها. ثم يقول الله تبارك وتعالى قل انما العلم عند الله. العلم بوقت القيمة وبهذا الوعد الوعد بالحشر والجزاء والجنة او النار - 00:22:34

علم متى يكون علمه عند الله علم وعلم قل انما العلم عند الله لا غير ان الله عنده علم الساعة اي لا يعلمها سواه ابدا وانما انا نذير مبين. النبي الكريم عليه الصلاة والسلام مبشر ونذير لكن في هذه الاية يقول - 00:22:55
وانما انا نذير مبين. انذركم ما ينتظركم يوم القيمة اذا استمرروا على كفرهم واصرارهم وعندتهم فهو نذير لهم ينذرهم ويحذرهم من عقاب الله تبارك وتعالى. اذا يقول ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين يستبعدون تأتي المفاجأة - 00:23:27
فلما رأوه زلفة اذا اذا بعثوا يوم القيمة ووجدوا انفسهم في المشهد الحق وجدوا انفسهم بالقيمة وعرفوا وتذكروا انكارهم ادركوا حينها ان يوم القيمة كان قريبا لأن كلمة زلفي او زلفة اي قريب. تبين لهم ان يوم القيمة الذي كانوا يستبعدون وقوعه - 00:23:57
انه قريب جداً قريب. الله المستعان. فلما رأوه زلفة لما بعثوا تبينوا انه حق وانه كان قريبا لأن كل ات فهو قريب سيء فلما رأوه زلفة لما بعثوا ورأوا عرفوا ماذا ينتظركم. نتيجة كفرهم وضلالهم. وصدتهم عن سبيل الله سيئ وجوههم - 00:24:33

والذين كفروا اعود بالله يعني اصحابهم السوء وظهر في وجوههم لكن اكثر ما يظهر على الوجه واذا يظهر كتفه كذلك. لكن الظهور اكثر ما يكون في وجوههم نسأل الله العفو والعافية. انا لله نعوذ - 00:25:03

هذا الموقف قال فلما رأوه زلفة سيئ وجوه الذين كفروا ثم جاءهم او جاءهم درجة من درجات التعذيب يوم القيمة لأن الكافرين يعذبون الوانا وانواعا من العذاب منها التوبیخ والتقریب جزاء - 00:25:32
كفرهم واصرارهم وعندتهم ورثتهم دعوة الله ودعوة رسوله عليه الصلاة والسلام. نعم اصحابهم الغم. فلما زلفة سيئ وجوه الذين كفروا ثم يأتينهم وقيل هذا الذي كنتم به تدعونها يوم القيمة هذا الذي كنتم به تدعون اي هذا الذي كنتم تنكرون - 00:25:52
او هذا الذي كنتم تستعجلون تقولون متى هذا الوعد؟ متى ان كنتم صادقين يقول الله عز وجل وقيل هذا الذي كنتم به تدعون توبیخ على على من كان منهم من كفر واعراض والعياذ بالله - 00:26:21

اما جرى عليه المشركون انهم كانوا يتربصون وينتظرون هلاك اكرم الخلق عليه الصلاة والسلام كانوا ينتظرون هلاكهم وموته سينتهي هذا الخطاب الرباني قل ارأيتم سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم القرآن يخبر - 00:26:38
بما يقولون ويخبر بخلجات نفوسهم وما كانوا يسررون. سواء كما قال الله كما مر بكم في قبل السابق ان الذين يخشون ربهم بالغيب يخشون ربهم في حال يؤمن يخشون الله تعالى في حال الغيبة كما يخشونه في حال المشاهدة. قل ارأيتم - 00:27:13
ان اهلکي الله من معي او رحمنا. انت تبصرون وتنتظرون وتتمنون هلاك الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معهم طيب هل هذا سوف يرد العذاب هل هذا سوف يغيركم من العذاب - 00:27:43
والجزاء والنار كل والله قال الله عز وجل قل ارأيتم ان اهلکي الله ومن معي او رحمني اهلکنا او لم يهلكنا. فمن يغير الكافرين من عذاب اليم؟ سواء ما لو لو قضى الله علينا - 00:28:10

او لم يقضى ذلك فهل هذا سوف ينجيكم من عذاب يوم القيمة؟ كلا الذي ينجيكم وان تقبلوا دعوة الحق هو ان تطيعوا الله تعالى
ورسوله هو ان توحدوا الله ان تتوبوا الى الله مما مما من كفركم وشرككم واسراركم وعندكم - [00:28:32](#)

قل ارأيتم خطاب عجيب؟ قل ارأيتم اي اعلموني لانه رأى في لغة العرب تأتي علم قل ارأيتم ان اهلكي الله ومن معي او رحمنا. هذا
يدفع عنكم لا يدفع عنكم شيئا - [00:28:53](#)

فمن يجير الكافرين من عذاب الاليم؟ لن يجيركم من عذاب الله الا التوبة الى الله هذا هو الذي ينفعهم يعني الاولى والواجب ان
يفكرروا فيما ينجيهم يوم القيمة قال الله تعالى قل هو الرحمن الله اكبر. كانه ناسب بعد ان ذكر كيده. وتربصهم - [00:29:13](#)
وحرصهم على هلاك النبي عليه الصلاة والسلام من معه. جاءهم الجواب العظيم. جواب اخر ايضا. الامر الاول قال لن لن يجيكم ذا
ينجيكم ذلك من عذاب الله. الامر الثاني قل هو الرحمن. اختيار هذا - [00:29:41](#)

الاسم العظيم في هذا الموضع له دلالته العظيمة. لأن المشركين كانوا يأتون من اسم الرحمن كانه يقول نحن احق بهذا بهذا الاسم
ونرجو رحمته. قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا - [00:30:01](#)

الايام يتضمن التوكل على الله عز وجل لكن ذكره لمكانته تفويض الامور الى الله والاعتماد على الله قل هو الرحمن. امنا به التوكل.
التوكل على الله عز وجل اصله من الايمان - [00:30:27](#)

وكماله من كمال الايمان وعلى الله اي لا على غيره. فتوكلوا ان كنتم مسلمين اذا قل هو الرحمن امنا به تربصكم انتظاركم ان نهلك
ونموت غير ذلك لن يضرنا شيئا لاننا نتوكل على الله قل هو الرحمن - [00:30:47](#)

وعليه توكلنا عليه توكلنا اي لا نتوكل الا عليه وحده لا شريك له. وعليه توكلنا. طيب. اذا - [00:31:18](#)
الآيات في في حوار تشير الى هذا الحوار ثم قال فستعلمون من هو في فستعلمون سوف يأتي اليوم الذي تعلمون فيه علم اليقين من
الذي كان على الحق والهدى او الذي كان على الضلال البين لا شك انهم اهل الشرك والكفر بالله هم الذين كانوا على الضلال البين
وسوف يعلمون - [00:31:50](#)

لا شك اذا بعثوا يوم القيمة وانكشفت الامور يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. سيتبينون حينئذ الحق من الباطل والضلال من
الهدى سبحانه الله اية عظيمة. كما ان فيها هذه الحقيقة الكبرى فيها ايضا تهديد للمكذبين والمعاذنين. قل هو الرحمن امنا -
[00:32:20](#)

وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين. لكن في وقت قد لا ينفعهم ذلك ان لم يتوبوا في وقت التكليف وبالدنيا. ثم يختتم
السورة العظيمة بآية. بآية هي آية - [00:32:43](#)

او آية تضمنت آية. يختتمها بآية قرآنية تضمنت آية من آيات الله في الكون يرونها ويعرفونها يتذكر الانسان والله العظيم انظروا يا ايها
الكرام حاجة الاحياء كلهم الى الماء حاجة عظيمة. كل الاحياء بحاجة الى الماء. ومنهم نحن البشر سبحانه - [00:33:03](#)
سبحان الله كيف كيف جعل الله تعالى الماء بهذه الخصائص؟ يحفظ في باطن الارض. ثم يخرج في ابار او عن طريق الابار او غيرها.
او الانهار او ثم ايضا في البيوت شيء عجيب ما الذي جعلها؟ لأن الماء ضرورة كيف جعله الله تعالى بهذه الخصائص عبر انباب صغيرة
في - [00:33:35](#)

الجدران ينتقل يفتح فيزيل الماء او يخرج من الدم. سبحانه الله العظيم. يذكر فيما يذكر ان الامام احمد رحمه والله كان اذا اراد
الوضوء يذهب لنفسه يخرج الماء بنفسه من للدو - [00:33:55](#)

فقالوا له قيل له ممكن يعني تخدم بين البقال لا. يتذكروا هذه الآية. قل ارأيتم ان اصبح ماء غورا غورا اللي غائرًا في باطن الارض. لا
تصل اليه السواعد الشداد ولا الفؤوس الحداد - [00:34:15](#)

كما قال بعض المفسرين ما يرسل اليه قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا غائرًا في الارض؟ فمن يأتيكم بماء معين؟ معين ان يسيروا
على وجه الارض لا احد الا الله - [00:34:35](#)

من الذي خلق هذا الماء وجعله في هذه الخصائص ويسره لكم وللمخلوقات؟ الله عز وجل. ختمت الآية ختمت السورة بهذه آية التي تبهر العقول. تبهر العقول. بهذه البينة الواضحة. قل ارأيتم ان - 00:34:49

اصبح ماؤكم غورا اي ظائزرا في باطن الارض لا يوصل اليه. من يأتيكم بماء معين سبحانه الله هذا استفهام ترك الجواب عليه ليعلم كل عاقل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء نعيم؟ والله - 00:35:09

لا احد الا الله. والله لا احد الا الله عز وجل. انتهت هذه السورة العظيمة هذه الصورة المباركة الجليلة التي اه فيها من الفوائد وال عبر الشيء العظيم نذكر ما ابتدأناه في اول اللقاء شيئا من فضائلها ذكر بعض العلماء - 00:35:29
اه بل قبل بعض العلماء قول النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى الله عليه وسلم قال ان سورة ثلاثين آية شفعت في صاحبها حتى غفر له. صحيحه غير واحد من - 00:35:59

العلم منهم الحافظ ابن عبد البر الشيخ الالباني حسن نعم وغيره وروي عنه عليه الصلاة والسلام ويذكر ان هذا الصحيح انه مقطوع على الزبير على ابي الزبير محمد ابن مسلم ابن تدرس المكي انه كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل - 00:36:19
سجدة وتبarak الذي بيده الملك وروي هذا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصححه بعض اهل العلم انه كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل السجدة وتبarak الذي بيده الملك اخرجه الترمذى والدارمى - 00:36:49

واحمد وصححه الالباني رحمه الله تعالى. هذه اشارة وارجو ان يكون هذا التفسير ميسرا هذه السورة المباركة ونستكمل في لقائنا القادم في ختام هذا اللقاء ندعوا الله عز وجل ونرجوه ان يغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما هو اعلم به منا. الله - 00:37:09

اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا. واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا ومن رواعاتنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا. وعن ايماننا وعن شمائنا وننعوا بعظمتك ان نفتال من تحتنا. ربنا اتنا - 00:37:39
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فاطر السماوات والارض انت ولينا في الدنيا والآخرة. توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين. اللهم ربنا اغفر لنا ذنبنا كلها. ودقها وجلها واولها واخرها - 00:37:59

وسراها وعلانيتها. اللهم انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لنا مغفرة من وارحمنا انت الغفور الرحيم. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب - 00:38:19

اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما اختلف من الحق باذنك انت تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اللهم انا نسألك رضاك - 00:38:39

اللهم ان لك عبادا رضيت عنهم ورضوا عنك فاجعلنا منهم. اللهم ان لك عبادا تحبهم ويحبونك فاجعلنا منهم. يا رب العالمين
اللهم يا حي يا قيوم انه نزل بعض اخواننا من الشدة والبلاء واللاؤاء من الفيضانات والزلزال ما نزل - 00:38:59
فالله ارفع عنهم ما نزل بهم. اللهم اجب كسرهم. اللهم تقبل موتاهم في سبيلك شهداء يا رب. اللهم تقبل موتاهم شهداء في مرضاهم
يا رب العالمين. واجب كسير من كان منهم من فقد منهم عزيزا يا رب العالمين. اللهم فرج عنهم اللهم اهم اللهم اهم اللهم - 00:39:19

اللهم اكسيهم اللهم على الحق اجمع كلمتهم. اللهم يا حي يا قيوم فرج عنهم يا رب العالمين. وعن المستضعفين من عبادك المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم ارفعنا وانفعنا بالقرآن العظيم. اللهم صلى وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:39:39
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:59